

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

تنفيذ قرار إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط لعام 1995

ورقة عمل مقدمة من ليبيا

1. تؤكد ليبيا على الأهمية القصوى للقرار المتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ، والذي اعتمده مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام 1995. إن القرار يرتبط ارتباطاً عضوياً وقانونياً بمعاهدة عدم الانتشار، بالنظر إلى أن اعتماده جاء في إطار صفقة تم بموجبها الموافقة على التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار ، الأمر الذي يدعو إلى القلق العميق هو أن القرار المذكور لم يشهد أي محاولة جدية لتنفيذه رغم مرور كل هذه الفترة الزمنية الطويلة على اعتماده .

2. تؤكد ليبيا أن الإسراع في تنفيذ قرار إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، سيكون له أثر حاسم في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، ويمثل الحل العملي لعدم انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ويتطلب تحقيق هذا الهدف نهجاً دولياً بعيداً عن الانتقائية والتحيز من خلال اعتماد معالجة إقليمية شاملة توفر الأمن لجميع الأطراف في المنطقة .

3. إن أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط لا يتحققان في ظل امتلاك إسرائيل السلاح النووي، حسب اعتراف رئيس وزرائها في الحادي عشر من ديسمبر سنة 2006 . وحيث إن إسرائيل هي الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم ، ولم تعلن عن رغبتها في الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار فإن المجتمع الدولي ومؤسساته ، خاصة الدول الوديدة للمعاهدة ، مطالبة بالضغط عليها للانضمام إلى المعاهدة دون إبطاء كطرف غير حائز للسلاح النووي



- وإخضاع جميع مرافقها وأنشطتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والتخلي عن سلاحها النووي وفقا لأحكام قرار مجلس الأمن رقم (487) لسنة 1981 ، تحقيقا للهدف المنشود بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية .
4. أكد مؤتمر استعراض المعاهدة عام 2000 على أن يظل القرار المتعلق بالشرق الأوسط الصادر عام 1995 ساريا إلى أن تتحقق أهدافه وغاياته . وأقر أن ذلك القرار إحدى الركائز التي بني عليها تمديد المعاهدة عام 1995، وهو ما أكده ، أيضا ، المؤتمر الاستعراضي للمعاهدة عام 2010 . وبالرغم من ذلك ما زالت إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي بعدم انضمامها إلى معاهدة عدم الانتشار ، ورفضها إخضاع جميع مرافقها النووية لنظام الضمانات الكاملة التي أقرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الأمر الذي يبعث على القلق الشديد ويشكل انعكاسا سلبيا على السلام والأمن الإقليمي والدولي .
5. تذكر ليبيا باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة طيلة السنوات الماضية عدة قرارات بتوافق الآراء تدعو إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، وواصلت تأييدها للقرار المعنون " خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط " الذي اعتمده في دورتها السادسة والستين تحت الرقم (A/Res/66/61) وأعربت فيه عن قلقها إزاء ما يشكله انتشار الأسلحة النووية من تهديد للأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط . وتحت فيه جميع الأطراف إلى النظر بجدية في اتخاذ ما يلزم لتنفيذ القرار الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط ، وكوسيلة لتأييد هذا الهدف تدعو البلدان المعنية إلى التقييد بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وإخضاع جميع أنشطتها النووية لنظام الضمانات الشاملة الذي وضعته الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

6. تطالب ليبيا المجتمع الدولي باتخاذ الخطوات العملية التالية من أجل إنشاء المنطقة الخالية من

الأسلحة النووية في الشرق الأوسط : —

- دعوة المجتمع الدولي إلى الالتزام بتنفيذ قرار الشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام 1995 ، والتأكيد على أهمية انعقاد مؤتمر 2012 واعتماد آلية فاعلة لانجازه .
- حمل إسرائيل على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، بوصفها طرفاً غير حائز لهذه الأسلحة ، دون أي قيد أو شرط ، وأن تخضع جميع منشآتها ومرافقها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية .
- الحصول على ضمانات من الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تتعهد رسمياً بالالتزام بما جاء في المادة الأولى من المعاهد، وألا تقدم إلي إسرائيل أية مساعدة في المجال النووي السلمي إلا بعد انضمامها إلى المعاهدة وتطبيق نظام الضمانات الشاملة على منشآتها النووية .